

هكذا تحدثوا عن الأمير خليفة بن سلمان

- عيسى بن علي: شخصية سموه كانت ملهمة لجيلنا وهي اليوم ملهمة لجيل أبنائنا وأحفادنا
- فخرو: وفاء صاحب السمو للمكان لا يفوقه إلا وفاء سموه للإنسان!

الملك رئيس الوزراء على مدى مسيرته السياسية، سيلمس خطأ بيانياً متصلاً مضمونه الإصلاح البنوي للبلاد ومؤسساتها وقطاعاتها المختلفة بالاعتماد على الذات، ثم برفع مستويات هذه الذات على نحو تصاعدي يدعو للإعجاب والتقدير. وذلك من دون ضجيج إعلامي فاقع، ومن دون تنظير إنشائي. وحين تقرأ إنجازات سموه فإنك تقرراً أفعالاً عظيمة ومنجزات تاريخية، وبالكاد تقرراً أقوالاً أو شعارات.

ومن الزيتوني إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وهنا فإن الحديث عن صاحب السمو الملكي يكتسب معاني وجدانية وأبعاداً تاريخية، مصدرها القرب الحثيث من رجل الدولة، وطول الصحبة، وعمق رؤية الرجل الذي صاغ تاريخه الشخصي بصمت ورجولة وقدر كبير من المسؤولية.

يقول الشيخ عيسى بن علي آل خليفة: بين الخاص المتصل بأمر إنسان ورجل دولة مرموق يسكن قلوب الناس ويسكن تاريخ الوطن والمنطقة وبين المهم البحريني العام، مسافة هي المسافة بين الحدقة والجفن، أو بين القلب والثريان. وسواء قرأنا مسيرة سموه التاريخية أو قرأنا سجاياه الشخصية، أو قرأنا إنجازاته التنموية والنهضوية، فالنتيجة واحدة. ذلك أن البحرين ارتبطت بوجود سموه بنفس قدر ارتباطه بتاريخها ونهضتها ومسيرة التنمية فيها.

ويضيف الشيخ عيسى بن علي: وبين ماضي البحرين بكل ما فيه من تحديات ومستقبلها بكل ما فيه من أمل، تشكل هذا العقد الروحي بين أسرة عميدها الزمني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وشعب يثق بأن في الكينة رباناً يعرف كيف يجنب سفينة الوطن كل الأواء المتوقعة وغير المتوقعة، لذلك فإن شخصية سموه، كانت ملهمة لجيلنا وهي اليوم ملهمة لجيل أبنائنا وأحفادنا، وبحيث جعلت من المثابرة ومواجهة التحديات والتفكير الخلاقي في اجترار الخيارات المثلى أسلوب حياة لا مكان فيها لليأس أو القنوط، وأسلوب تنمية لا مكان فيها للترجع أو الرضى بما دون النموذج مهما كانت التحديات كبيرة ومهما كانت المهام شاقة والدروب وعرة.

ويتابع الشيخ عيسى بن علي: لقد علمنا صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أننا جميعاً محط عنايته، وأننا دائماً في رأس قائمة اهتماماته، ليس على المستوى السياسي فقط، بل على المستوى التنموي، والمستوى الإنساني. فكم مرة قرأنا وسمعنا أنه وفي الوقت الذي يكون فيه كبار موظفي الدولة ووزرائها يجلسون في بيوتهم ويتمتعون بإجازاتهم، يكون سموه وقتها يزور أسرة فقيرة، أو يتفقد حياً من أحياء المملكة. إنها عادات ومزايا صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة التي عرفناها دائماً وتعايشنا معها، وستبقى دائماً محل اعتزازنا ومصدر إلهام وثقة لكل أبناء الشعب.

في الحياة العامة قد يفوق تأثير الانطباع تأثير الحقائق. أما في الحياة السياسية فتأثير الحقائق أهم وأبقى من الانطباعات الفردية. وأحد أهم هؤلاء المسؤولين، على اختلاف مواقعهم وجنسياتهم، عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، كانت تجمع بين الانطباعات الشخصية، والحقائق المودع بعضها في ذاكراتهم الشخصية، أو المشهور منها على مستوى الوطن والعالم، ولكنها كلها ترسم صورة متجانسة موضوعياً ومتماسكة وجدانياً عن ذات الرجل: صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وعميد النهضة، ومهندس التنمية.

وإيقاد شموع العرفان لرجل الدولة الذي خدم البحرين، وأنجز تميزتها، وأرسى أركان نهضتها، وأحياها بشغف ومن دون تكلف أو تكليف إيقاد شموع الولاء والإكبار للأمير الإنسان، والاعتراف بدور الرجل التاريخي، لا يحتاج إلى جهاز بير وقراطي كي يرسم له نجماً أو يكتب له مخطوطاً، وهو ليس بحاجة إلى خطباء يعيدون إنتاج مفرداتهم كي تصلح للإطلاق في المناسبات. إنه لا يحتاج إلا لسؤال القلوب عما تكنه لرجل ظل قلبه مشغولاً بالبحرين وشعبها، وسؤال العقول عما تراه في الأمير الذي منح صفوة عقله لنهضة بلده وتنمية شعبه وعزة وطنه ومكانة مملكته. وهنا ثمة لمحات مختصرة ومختزلة، من ديوان حب يحفل بالكثير، ويشتمل على كم وافر من الأقوال والمواقف والانطباعات القناعات.

فخرو توقف في حديثه عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، عند تلك الالتفاتات الرائعة حسب وصفه، التي اشتملت عليها زيارة سموه لسوق المنامة، فقال: كان سموه يدهشنا جميعاً حين كان يستعيد التاريخ التجاري للمنطقة، وهو يسير في شوارعها العتيقة، مستذكراً المحلات والداكين وأصحابها، وذكريات سموه مع هؤلاء الرجال الرواد الذين أسسوا مسيرة البحرين التجارية. ويضيف فخرو: إنها الذكريات التي لا تتحدث عن التاريخ فقط، بل عن الواقع الحالي. فالعادات والقيم التي أرساها سموه على مدى مسيرة سموه، ما تزال كما هي، لم تتغير ولم تتبدل، ووفاء صاحب السمو الملكي للمكان لا يفوقه إلا وفاء سموه للرجال. أما ذاكرة سموه الخاضرة على الدوام، فديوان من التجارب والأحداث والقصص والقيم السامية التي ربما نكون افتقدنا الكثير منها اليوم، إلا أنها ما تزال نقية أصيلة عالية القيمة عند صاحب السمو الملكي، وكما كانت دائماً.

أما السفير التونسي في البحرين خالد الزيتوني، فيقول: ربما تكون إحدى أخطر مشكلاتنا في العالم العربي، أننا نضع اللسان مكان اليد، فتحدث كثيراً ونفعل قليلاً، وهذا ما لا نجده في مسيرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء. ولعل ذلك من الصفات التي جعلت من سموه رجلاً عالمياً يحظى بالإعجاب والتقدير من أعلى الهيئات الدولية ومن أعظم القادة والزعماء العالميين. فمن يستعيد الإنجازات التنموية لصاحب السمو



إبراهيم حامد المبيضين

قبل أيام كنت في لقاء مع وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو، الذي أمضى سحابة اللقاء وهو يتحدث بشغف واضح عن جولة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الأخيرة في سوق المنامة. وفي اليوم نفسه كنت مع السفير التونسي خالد الزيتوني، الذي تحدث بإعجاب بالغ واحترام كبير عن المكانة العالمية لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء. وقبل ذلك بأيام قليلة كنت التقيت مستشار سمو رئيس الوزراء للشؤون النفطية والصناعية الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وكان حديثه عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يشتمل على قدر كبير من التاريخ، وقدر أكبر من الإعجاب برجل الدولة الذي كانت مدرسته وما تزال مصدرنا لتخريج العديدين من الوزراء والمستشاريين الذين ساهموا على نحو جوهري في صناعة مسيرة التنمية في البلاد.

www.reef.bh		البيانات المالية لشركة ريف		reef ريف		التمويل العقاري	
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009		للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009		للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009		للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009	
بيان التدفقات النقدية		بيان الدخل		بيان المركز المالي			
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009 (مبالغ مبينة بالدينار البحريني)		للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009 (مبالغ مبينة بالدينار البحريني)		كما في 31 ديسمبر 2009 (مبالغ مبينة بالدينار البحريني)			
المعدل	2008	المعدل	2009	المعدل	2008	المعدل	2009
الأنشطة التشغيلية		الدخل		الموجودات			
صافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية		إجمالي إيرادات الإحارة		النقد وأرصدة لدى البنوك			
2,327,113	2,333,603	5,711,751	5,048,070	1,200,000	939,311	2,820,276	2,820,276
الأنشطة الاستثمارية		إجمالي الإيراد الإحارة		الاستثمارات			
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) الأنشطة الاستثمارية		إجمالي الإيراد الإحارة على الإحارة المنتهية بالتملك		استثمارات في شركات زمنية			
(8,813,079)	5,022,296	1,876,567	1,917,090	397,309	397,309	-	-
الأنشطة التمويلية		أرباح تمويل مشاركة		استثمارات في صناديق عقارية			
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) الأنشطة التمويلية		أرباح تمويل مشاركة		استثمارات في صناديق عقارية			
1,710,900	(7,396,012)	2,810,080	3,330,970	70,400	1,070,400	70,400	70,400
صافي الزيادة / (النقص) في النقد وأرصدة لدى البنوك		أرباح تمويل مشاركة		تحويل مشاركة			
3,228,033	2,059,887	113,000	113,000	3,236,870	3,236,870	3,236,870	3,236,870
النقد وأرصدة لدى البنوك كما في نهاية السنة		أرباح تمويل مشاركة		إحارة منتهية بالتملك			
2,059,887	2,059,887	3,790,980	4,144,040	3,236,870	3,236,870	3,236,870	3,236,870
النقد وأرصدة لدى البنوك كما في نهاية السنة		أرباح تمويل مشاركة		استثمارات عقارية			
2,059,887	2,059,887	3,790,980	4,144,040	3,236,870	3,236,870	3,236,870	3,236,870
ملاحظة: يمكن الرجوع إلى بيان التدفقات النقدية من خلال الموقع الإلكتروني لشركة ريف		المصاريف		ذمم مدينة ومصروفات مدفوعة مقدماً			
		تكاليف الموظفين		ممتلكات ومعدات			
		تكاليف التمويل		مجموع الموجودات			
		المصاريف العمومية والإدارية		حقوق الملكية والمطلوبات			
		استهلاكات ممتلكات ومعدات		المطلوبات			
		مخصص التخفيض في الإحارة المنتهية بالتملك والمشاركة		تحويل مالي إنشائي			
		حصة الشركة من صافي خسائر في الاستثمار في الشركة الزمنية		مطلوبات أخرى			
		صافي ربح السنة محول إلى الأرباح المستبقاة		حقوق الملكية			
		1,024,988		رأس المال			
		1,221,280		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
		2,059,887		احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية			
		2,059,887		احتياطي قانوني			
		2,059,887		رأس المال			
</							